

نور على الدرب 422 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20 والله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نورا على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ بعد الفوزان والفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر - 00:00:40

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. نعود مهمة هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول تلميذكم مختار عبدالله اسماعيل. الاخ مختار عرضنا جزءا من في حلقة الموت وفي هذه الحلقة بقي له - 00:01:00

مجموعة من الاسئلة فيسأل في احدها ويقول هل يجوز ان يرقى الراقي امرأة وهي غير طاهرة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلا بأس - 00:01:20 ان يرقى الراقي شخصا غير قاهر يعني يكون المرقى والمقروء عليه على غير طهارة هذا لا بأس به. الحمد لله الحمد لله انما يشترط في الراقي اذا كان يقرأ شيئا من القرآن يشترط ان يكون طاهرا من اه الحدث الاكبر. اشترط ان يكون طاهرا من - 00:01:40 الحدث الاكبر الا يقرأ القرآن او شيئا من القرآن وعليه جنابة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرئ اصحابه القرآن ما لم يكن جنبا. ولم يكن يحبسه صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن ان الجنابة كما في الحديث. اما اذا كان يرقى - 00:02:00

من غير القرآن من الادعية. نعم. الشرعية فلا يشترط الطهارة لا الكبرى ولا الصغرى في هذا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هي الطريقة المثلى برقية امرأة مصابة بمس من جنون وكيف يتم علاجها؟ بل وربما تكون - 00:02:20 اصاب بالسحر وهل يجوز ان تعالج بالحجامة؟ جزاكم الله خيرا. تعالج المرأة المصابة بالجنون تعالج القرآن. طيب. يقرأ عليها اه تقرأ عليها امرأة مثلها او يقرأ عليها رجل من محارمها او يقرأ عليها رجل ولو - 00:02:40

غير محارمها عند الضرورة ما ما تسترهما مع سترها سترها كامل وان لا يمس شيئا من جسمها وانما يكتفي بالقراءة النفس عليها ولا يمس شيء من جسمها فهذا كله جائز ومن العلاج بالقرآن اما ما يفعله بعض الجهال من - 00:03:00 القراءة على المرأة الأجنبية وقد لمس شيء من جسمها او اه لا تتحجب عنه فهذا امر محرم لان هذا فيه فتنة فلا بد من مراعاة ما ذكرنا من الاحتفال من التحفظ من الفتنة واسبابها. وكذلك السحر يعالج - 00:03:20

بالقرآن والادعية ويعالج بالادوية المباحة هذا من النشرة الجائزة. طيب. انما الممنوع علاج السحر بسحر مثله. وهو ما شملوا بشراه فهذا محرم وهي التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها من عمل الشيطان وقال بعض السلف لا يحل السحر الا ساحر - 00:03:40

الحل بسحر مثله لا يجوز. اما حول السحر بالادوية المباحة المجربة او بالرقية الشرعية فهذا امر جائز ولا حرج فيه. سبحان الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح هناك اناس اتخذوا الرقية حرفة لهم - 00:04:00

ومجال للتكسب المادي. هل من كلمة حول هذا؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان هؤلاء يتقيدون بالضوابط الشرعية. نعم يرقون بالرقى الشرعية من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والادعية الشرعية فلا بأس - [00:04:20](#)

باخذهم الاجرة على ذلك كما ورد في قصة الصحابة الذين رقوا للذيذ واخذوا قطيعا من الغنم واقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. اما اذا كان هؤلاء يستعملون رقا غير شرعية ورقى مجهولة او شركية فهذا الامر - [00:04:40](#)

وحرام فيكم بالله عز وجل ولا يجوز الذهاب اليهم ولا تصديقهم ويحرم ما يأخذونه من الاموال لانه بغير حق في مقابل محرم وكون الانسان يتفرغ للرقية ويجعل هذا مصدرا لرزقه هذا امر غير لائق لكن كونه ينفع المسلمين - [00:05:00](#)

ويكون قصد نفع المسلمين ودفع الشر عنهم فهذا امر محمود ولو اخذ عليه شيء من المال لا بأس اما انه يتخذ هذا ومصدرا للتكسب فهذا غير مرغوب فيه. لان ذلك قد يجره بحكم الطمع في الاموال. نعم. يجره - [00:05:20](#)

الى الى ما لا تحمل عقابه من الرقى غير الشرعية او استعمال الاشياء المحرمة او الافتتان بالنساء اكثر من نأتي الى هؤلاء من النساء فيخشى عليهم من الفتنة. فتنة الشبهة في العقيدة وفتنة الشهوة بمخالطة النساء - [00:05:40](#)

فهذا امر يجب الاحتياط فيه ويجب وضع الضوابط الشرعية له وعدم التساهل فيه والا يترك المجال لكل احد لكل من هب ودب من المحترفين ومجهولي العقيدة ومجهولي العلم والورع فان هؤلاء يفسدون المجتمع باسم - [00:06:00](#)

لابد ان يكون الراقي معروفا بالعلم الصحيح وبالعقيدة الصحيحة وبالاخلاق الفاضلة والورع والتقوى ولا بد يكون معروفا بذلك. واما الحجامة نعم. فانها طب نبوي. طيب. الحجامة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

ويطب مجرب اذا جرت على وصولها وعلى الكيفية الصحيحة المعروفة عند اهل الفن فهي علاج طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء لثلاث او ان كان الشفاء بشيء فهو في ثلاث شرطة لحية نعم وشربة - [00:06:40](#)

عسل وكيته نار وانا اكره النار. او كما قال صلى الله عليه وسلم فجعل الحجامة من العلاج المجرد الصحيح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخونا يقول عندنا في مدينتنا اناس يذهبون الى الاضرحة - [00:07:00](#)

القبور وحتى الى اشجار ويطوفون حولها ويقدمون لها الهدايا وينذرون لها. اريد من طبيبتكم ان ترشدوني الى الطريقة صحيحة بدعوة الناس الى توحيد الله عز وجل ونبذ الشرك والواثن والنذر ايضا للضحية والاشجار جزاكم الله - [00:07:20](#)

بحيرة. لا شك ان دعاء الاموات والاضرحة والاشجار ان هذا هو الشرك الاكبر وهو دين اهل الجاهلية. الذين بعث فالرسل عليهم الصلاة والسلام بدعوتهم الى الله وجهادهم حتى يتركوا عبادة غير الله عز وجل خصوصا - [00:07:40](#)

النبیین محمد صلى الله عليه وسلم فانه دعا الى التوحيد ونهى عن الشرك وجاهد المشركين بالبيان واللسان وجاهدهم بالسيف والسال حتى هدى الله سبحانه وتعالى من سبقت له السعادة وقامت الحجة على من عاند وكابر - [00:08:00](#)

وجاهدهم صلى الله عليه وسلم وقتلهم في ذلك امثالاً لامر الله سبحانه وتعالى. يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين وهم عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله - [00:08:20](#)

مع المتقين وقتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله غفور رحيم. فالواجب عليكم الدعوة الى الله عز وجل والانكار على هؤلاء والتغليظ في ذلك لعل الله سبحانه وتعالى ان يهديهم يا الله وايضا يحصل البيان للناس - [00:08:40](#)

على علماء المسلمين ان يقوموا بهذا الواجب والا فانهم يكونون معرضين للعقوبة. اذا سكتوا وهم يرون الشرك عند الاضرحة عند القبور ولا ينكرون ربما ان بعضهم يزينون هذه الاشياء ويحسنونها ويسمونها بغير مسمياتها فيغتر - [00:09:00](#)

الجهال فيكونون من دعاة الضلال ومن دعاة الشرك والعياذ بالله يحملوا اوزارهم كاملة ومن اوزار الذين يظنونهم بغيرهم الا ساء معي زيون الواجب على العلماء ان يقوموا بما اوجب الله عليه وان اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينه للناس ولا - [00:09:20](#)

هذا واجب العلماء وانما فائدة العلم وصاحبه لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر بل لا ينهى عن اعظم المنكر وهو الشرك بالله عز وجل انما يكون مثل الذين قال الله تعالى فيهم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس ما -

القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. قال سبحانه وتعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البيّنات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنين الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك - [00:10:00](#)

فاتوب عليهم وانا التواب الرحيم. فواجب على العلماء طلبة العلم ولو البصيرة في كل بلد وفي كل قطر واقليم ان يقوموا بما اوجب الله تعالى عليهم والدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان الحق للناس والا يسكتوا على هذا الامر - [00:10:20](#)

والخطير وهو الشرك بالله عز وجل ومن يشاهدون اهل بلدهم يقعون في الشرك الاكبر المخرج من الملة ويسكتون على ذلك او يلتمسون لهم المعازير نسأل الله العافية والسلامة اللهم امين. فالواجب عليكم التنبه لهذا الامر الخطير. التحذير منه والبيان للناس - [00:10:40](#)

ان الله ان يهدي من سبقت له السعادة وان تقوم الحجة على من عاند وكابر وان تبرأ ذمتكم من التبعة امام الله سبحانه وتعالى. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اللهم انتشار التوبة الشيخ صالح عبر وسائل كثير من الاعلام وكذلك بعض الصحف - [00:11:00](#)

الامنية التي تحذر من هذا لا زال يصل الى البرنامج مثل هذه الرسالة. فتذكر ان في المكان الفلاني اناس يعبدون الاشجار والاحجار فيطوفون بالارض او بالاضرحه ويتصدقون بالقبور وما اشبه ذلك. ما هي الطريقة المثلى حينئذ شيخ صالح؟ لا - [00:11:22](#)

كان هذا الشر المستطير وكثير في في الامصار والبلاد المجاورة هذا امر مشتهر ومعروف وهناك اضرحة كبيرة مشهورة في في العالم لا تخفى اظيحة كبيرة في امصار عظيمة من بلاد المسلمين. وهي اوثان تضاهي الا ترى والعزى وبنات - [00:11:42](#)

اخرى وتضاهي الاصنام التي كانت في قوم نوح والتي اغرق الله امة عظيمة من الامم بسببها لا شك ان هذا موجود الواجب على المسلمين ان يقوموا بما اوجب الله عليهم نحو هذه الاضرحة وهذه الاوثان وان يبينوا للناس دين الله عز وجل - [00:12:02](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم والا تأخذه في الله لومة لائم. والواجب على العلماء بالخصوص لان الله حملهم امانة العلم الواجب عليهم ان يبينوا وان يحذروا الناس وان ينشروا عقيدة التوحيد في المدارس وفي المساجد وفي تجمعات الناس وان - [00:12:22](#)

قل الدعوة الى الله مركزة على هذا الشيء. اما انهم يدعون الناس الى الصدق والى ترك الكذب والى ترك الربا والى آا امور محرمة لا شك وكبائر من كبائر الذنوب لا شك ولكن الاعظم من ذلك الشرك بالله عز وجل لانهم لو تركوا كل هذه المحرمات - [00:12:42](#)

يترك الشرك فلا فائدة من جميع اعمالهم. قال سبحانه وتعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. فلو تركوا كل المحرمات فعلوا كل الواجبات الا انهم لم يتركوا الشرك بالله عز وجل الشرك الاكبر دعوة غير الله عز وجل الذبح لغير الله النذر لغير الله - [00:13:02](#)

الاشتغاة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله لو لم يتركوا هذا فانها لا تنفعهم جميع الاعمال. قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ولله فاعبد وكن من الشاكرين. هذا هو الواجب. الواجب على الدعاة الى الله - [00:13:22](#)

ان يجهروا بالدعوة الى التوحيد وانكار الشرك ويبين للناس هذا هو اصل الدعوة الذي بعث الله به رسله. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الرسل جاءوا بهذا ثم بعد ذلك يتجهون الى انكار بقية المنكرات. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

اما بعث معاذنا الى اليمن اوصاه ان يبدأ بالتوحيد. فقال صلى الله عليه وسلم انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فمنهم اجابوك لذلك فيعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك لذلك فاجبرهم ان - [00:14:02](#)

الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد في فقرائهم. لانها لا تصح الصلاة ولا الزكاة الا بعد صحة العقيدة واستقامة وهذا امر ظاهر ظاهر في القرآن الكريم. نعم. لكثير من الايات. نعم. وفي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي سيرة الرسول -

[00:14:22](#)

الله يسلمه هذا هو الواجب على الدعاة الى الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا يحتاج الموضوع الى شيء من الحزم الشيخ صالح الى شيء من اه الحركة كما ترون؟ والله هو رغم انتشار التعليم الان في العالم الاسلامي انتشار - [00:14:42](#)

وانتشار التعليم بشكل معروف. نعم نعم. والمؤهلات العلمية. نعم. الا ان هذا الجانب قليل من يهتم به وكثير من يغفل عنه فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم العلي العظيم اللهم صل على هذا اننا لم نعمل شيئا - [00:15:02](#)

مهما تعلمنا ومهما نتقنا ومهما عملنا من الاعمال ما دام اننا لا لم نصحح العقيدة فمعناه اننا لم نعمل شيئا اننا رجعنا الى الصفر. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لو دعوتكم شيخ - [00:15:22](#)

رح الى مؤتمر يكون شعاره التوحيد القضاء على الوثنيات المعاصرة. ما هو رأيكم في هذا؟ هذا شيء طيب. هذا هو اولى ما يعتنى به وان تقام المؤتمرات والندوات من اجله وان يتواصى به وان تنفق الاموال في سبيله هذا هو الواجب بلا شك - [00:15:42](#)

هذا هو اصل دين الاسلام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى رسائل اخرى من رسائل هذا البرنامج والى اخرى من قضايا اخواننا المسلمين. وهذا مجتمع الرمى زائد اسمه بالحروف صاد ميم من اليمن لواء صعدة. يقول - [00:16:02](#)

قد طلق رجل زوجته ثلاث طلاقات في مجلس واحد بلفظ طالق طالق وهو في بلد غير البلد التي فيها وده التي طلقها فارسل لها شريط تسجيل يخبرها بذلك وهو لا يعلم هل هي في طهر ام لا ولم يسبق له دماء من - [00:16:22](#)

كما هو لم يسبق له ان طلق زوجته تلك. هل يقع الطلاق حينئذ او كيف يكون الحكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا فيه تفصيل وفي الاستفسار فان كان يقصد بتكرار الطلاق تكرار الطلاقات فانه يتكرر وتقع الثلاث. نعم. اما اذا كان يقصد - [00:16:42](#)

اكيد انت طالق طالق ولم يأتي بحرف عطف بالواو او ثم نعم وانما كرره بدون حرف العطف وهو يقصد التأكيد وافهام السامع فهذا يكون طلاق واحدة لانه قصد واحدة وكرر الباقيات تأكيدا لها فقط لا تأسيسا. نعم. وكذلك الحال في - [00:17:02](#)

بالنسبة لحالة المرأة هل هي على طرق او هي حائض؟ ان كانت على طهر فان الطلاق يقع به اجماع اهل العلم طيب ان كانت في طهر لم يجامعها في فان الطلاق يقع باجماع اهل العلم. اما اذا كانت في طهر جامعها في او في حال حين هذا محل خلاف بين اهل العلم. نعم. وعلى كل حال - [00:17:22](#)

الواجب على السائل ان يراجع المفتين في بلده. طيب. راجع المفتين في بلده. نعم. يستفسروا منه ويرشدوه الى الحكم الصحيح ان شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل عن قضية تتعلق بالطلاق يقول اذا سجل المسلم الطلاق - [00:17:42](#)

على شريط تسجيل وبعث به الى زوجته. هل يقع الطلاق حينئذ؟ اذا تلفظ به وقع. مم. سواء سجله في شريط او لم يسجله اذا تلفظ به نعم فانه يقع ولو كانت امرأته غائبة في بلد اخر او في مجلس اخر المهم اذا تلفظ - [00:18:02](#)

به فانه يكون طلاقا واقعا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعثت بها المستمعة عروة العرفجي من ابها. اختنا عليا لها اكثر من قضية فتسأل اولاً وتقول عندما تسجد المرأة في الصلاة هل تضم - [00:18:22](#)

الى جنبها ام انها تبعدها جزاكم الله خيرا. ذكر الفقهاء انها تنظام في الصلاة. نعم. ولا في عضديها عن جنبها بل تضم بعضها الى بعض لان ذلك استر لها. والصحيح انه لا فرق بينها وبين - [00:18:42](#)

سجود الرجل في هذه الحالة الحمد لله خصوصا اذا كانت في مكان ليس فيه رجال غير محارمها اذا كانت في مكانا ليس فيه الا نسا آآ او في مكان خالي فانها تسجد كما يسجد غيرها. نعم. لانه لم يأتي دليل آآ - [00:19:02](#)

يدل على ان لها صفة في السجود خاصة بها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل اختنا فتقول متى يكون صلاة السنة وهي الاربع ركعات التي قبل صلاة الظهر او تؤدي بعد اذان الظهر مباشرة ام قبل الاذان علما بانني سمعت انه لا - [00:19:22](#)

يجب تأديتها بعد الاذان وقبل الفرض فهل هذا صحيح؟ هذا غير صحيح. الحمد لله. وراتبة الظهر القبلية تؤدي بعد دخول الوقت بعد دخول وقت الظهر سواء اذن المؤذن او لم يؤذن. اذا زالت الشمس عن كبد السماء نعم. الى جهة الغرب. دخل وقت الظهر - [00:19:42](#)

وحينئذ تصلى الراتبة التي قبل الظهر سواء قبل اذان المؤذن او بعد اذان الوزن. المهم طول الوقت نعم جزاكم الله خيرا هل صلاة المرأة جماعة في النساء؟ في المدرسة مثلا لها فضل مثل فضل جماعة الرجال - [00:20:02](#)

اي انها تفرق عن صلاة الفرض بسبع وعشرين درجة. اه الظاهر والله اعلم من انها يحصل لها اجر الجماعة. الحمد لله الظاهر والله اعلم انه يحصل لها اجر الجماعة وان كانت الاحاديث في الغالب موجهة الى الرجال صلاة الرجل في جماعة او صلاة - [00:20:22](#)

افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة او سبع وعشرين او خمس وعشرين درجة. نعم. فان النساء تدخل في ذلك فيحصل لهن اجر الجماعة يرجى هذا ان شاء الله ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر - 00:20:42

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان وفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح - 00:21:02

يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة اصدرنا مجموع على الدرب مرة اخرى - 00:21:22